

الأمثل في تفسير كتاب الإن المنزل

[186] الآيات وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ عَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا عَامِنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ 111 إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ يَسُوعَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مَّوْءِدِينَ 112 قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ بِكُلِّ مَنِهَا وَنَطْمَعُ مِمَّنْ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ قَدَّ صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَیْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ 113 قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ 114 قَالَ إِنْ نَزَّيْ مُنْزِلُهَا عَلَيْنَا كُفُّوا فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدُ مِنْكُمْ فَلَا نَزَّيْ أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ 115 التفسير قصّة نزول المائدة على الخواريين: تعقيباً على ما جاء في الآيات السابقة من بحث حول ما أنعم الله به على المسيح (عليه السلام) وأُتممه يدور الحديث هنا حول النعم التي أنعم الله بها على الخواريين، أي أصحاب المسيح (عليه السلام). ففي البداية تشير الآية إلى ما أوحى إلى الخواريين أن يؤمنوا بالله وبرسوله